الأمم المتحدة S/2000/518



Distr.: General
1 June 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى تقريري المرحلي بشأن الحالة في طاجيكستان (S/2000/214) المؤرخ ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠، وفيه أبديت اعتزامي الذي أيده أعضاء مجلس الأمن (S/PRST/2000/9)، أن أطلع المجلس، في مرحلة لاحقة، على الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تضطلع به في فترة بناء وتعزيز السلام بعد انتهاء الصراع في طاجيكستان.

وكما يعلم أعضاء مجلس الأمن، أحرزت عملية السلام في طاجيكستان تقدما هاما وأسفرت عن عودة الأحوال إلى سيرها الطبيعية بدرجة كبيرة. غير أن الأسباب الجذرية للصراع المدني في طاجيكستان لم تعالج بصورة كاملة حتى الآن. ولا تزال هناك إمكانية لتجدد الاضطرابات من جراء عوامل محلية، وبالنظر إلى عدم استقرار الحالة في المنطقة ولا سيما في أفغانستان. وفي ظل هذه الظروف، لا تزال طاجيكستان بحاجة إلى الدعم المستمر من المجتمع الدولي. ولذلك اقترح إنشاء مكتب للأمم المتحدة لدعم بناء السلام في طاجيكستان لفترة محدودة من أجل تحقيق أهداف بناء السلام بعد انتهاء الصراع وتعزيز أركانه في طاجيكستان. وقد استشيرت حكومة طاجيكستان بشأن هذا الاقتراح وحظي بتأييدها.

وستناط بالمكتب الولاية التالية:

(أ) توفير الإطار والقيادة على الصعيد السياسي لأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراع التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في البلد. وسيشمل ذلك دعم الجهود التي يبذلها المنسق المقيم ومنظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز، من أجل تشجيع الأخذ بنهج متكامل في وضع وتنفيذ برامج بناء السلام بعد انتهاء الصراع التي تهدف إلى تحقيق الإعمار الوطني، والانتعاش الاقتصادي، وتخفيف حدة الفقر، وكفالة الحكم السليم؛

020600 020600 00-45991 (A)
0045991

(ب) تعبئة الدعم الدولي، بالتعاون الوثيق مع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، من أجل تنفيذ البرامج المستهدفة التي تبتغي تعزيز سيادة القانون، وتسريح العسكريين، وجمع الأسلحة طوعا، وتهيئة فرص العمل للمحاربين السابقين غير النظاميين؛

(ج) المساعدة في تهيئة بيئة تمكن من ترسيخ السلام والديمقراطية وسيادة القانون؛

(د) الاتصال بالحكومة والأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني الآخرين من أجل توسيع قاعدة توافق الآراء والمصالحة على الصعيد الوطني.

وفي ضوء ما سلف، اقترح أن يتولى رئاسة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في طاجيكستان ممثل للأمين العام من الرتبة مد - ٢، يساعده فريق صغير من الموظفين الفنيين المعينين دوليا وموظفي الدعم. ويكون إنشاء المكتب لفترة مبدئية مدتها عام واحد تبدأ في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان